

على نحو كبير مخاطر التعمق فوق الجبهة السورية التي تحميها صواريخ «سام - ٦»، فضلا عن الصواريخ الاصغر منه واقل مدى والتي تشكل معه شبكة متكاملة الاداء، من انواع «سام - ٢» و «سام - ٣» و «سام - ٨» و «سام - ٩» و «سام - ٧» ورشاشات «زد اس يو - ٢٣» الموجهة بالرادار وغيرها من اسلحة الدفاع الجوي السوري التي تحمي الاجواء السورية بفاعلية .

٣ - اهمية الدبابة «ت - ٦٢» :

يبلغ وزن الدبابة المذكورة بعمولة القتال ٣٦٥ طنا ، وطول هيكلها ٦٧ امتار وعرضها ٢٣ امتار ، وارتفاعها ٢٤ مترا . وتبلغ قوة محركها الديزل ٧٠٠ حصان عند تحقيقه ٢٢٠٠ دورة في الدقيقة ، ومن ثم تبلغ نسبة قوة الدفع الى الوزن فيها ١٩١٧ حصانا لكل طن ، مما يعني توفر قدرة جيدة على المناورة بالنسبة للدبابة المذكورة . على حين ان الدبابة «م - ٦٠»

الاميركية الصنع والموجودة لدى الجيش الاسرائيلي يبلغ وزنها بعمولة القتال نحو ٤٩ طنا ، وتبلغ قوة محركها ٧٥٠ حصانا عند تحقيقه ٢٤٠٠ دورة في الدقيقة ، وهذا يعني نسبة قوة دفع تصل لاكثر قليلا من ١٥ حصانا لكل طن فحسب . واقصى سرعة لدبابة «ت - ٦٢» على الطرق ٥٠ كلم - ساعة ، واقصى مدى لها على الطرق بدون تزود بالوقود اثناء السير ٦٠٠ كلم . ويبلغ سمك درع برجها في المقدمة ١٧٠ مم و ٨٠ مم في الجانبين ، وسمك درع الهيكل الامامي ١٠٠ مم . وهي مسلحة بمدفع عيار ١١٥ مم ، ورشاش ٧٢٢ ر ، واحيانا يركب عليها رشاش م/ط عيار ١٢٧ مم . وكان المعتقد ، في الكتابات الغربية الفنية ، ان المدى المؤثر للمدفع

تطير على ارتفاع ١٠٠ والى اكثر من ١٨ الف متر ، ويصل مداه الاقصى افقيا على ارتفاعات متوسطة وعالية الى نحو ٦٠ كلم ، وفي حالة الارتفاعات المنخفضة يصل مداه الى نحو ٣٠ كلم . وهو ينطلق في البداية بسرعة تبلغ ١٥٠ ماك ، ثم تصل الى نحو ٣ ماك بعد قليل لتكفل له سرعة اصابة الطائرات على اي ارتفاع تكون عليه .

ويتم توجيه الصاروخ في البداية بالراديو عبر احداثيات الرادار ، وعند حصول تشويش لاسلكي يتم توجيهه بواسطة بيروسكوب بصري . وفي المرحلة الاخيرة يتولى الرادار المركب في مقدمة الصاروخ توجيهه نحو الطائرة . وعند حدوث تشويش الكتروني مضاد يقل الرادار المذكور ويتحول التوجيه الى جهاز الاشعة تحت الحمراء الموجود بمقدمة الصاروخ ، وهذا هو سر عدم افلات الغالبية الساحقة من الطائرات الاسرائيلية

التي تعرضت للصاروخ المذكور اثناء حرب ١٩٧٣ ، رغم محاولات التشويش المختلفة التي طبقتها . ويبلغ طول الصاروخ ٦٢ امتار ، وزنه ٥٥٠ كلف تقريبا ، منها ٨٠ كلف وزن رأسه المتفجرة . وجهاز الرادار الخاص به (بخلاف الرادار الصغير المركب في مقدمته) مركب على عربة مجنزرة هو الاخر ، ل يتمتع بالحركية وسرعة المناورة الذي تتمتع به عربة الصواريخ ، وله هوائي ، احدهما للارتفاعات المنخفضة والاخر للارتفاعات العالية . وقد ظهر منه نوع مطور بعد حرب ٧٣ ليواجه احتمالات الوسائل المضادة له ، التي جرى تطويرها في الولايات المتحدة الاميركية عقب الحرب المذكورة على ضوء نماذج من وقعت كفتائم اثناء الحرب وتم نقلها الى الولايات المتحدة . ولا تحرف حاليا بطبيعة الحال نوعية هذه التطويرات ، ولكن الطيران الاسرائيلي سيدخل في حسابيه